

الجلسة التمهيدية

للدورة العادية الاولى للمجلس البلدي

التاريخ : الاحد 19 جانفي 2020 الساعة : العاشرة صباحا

المكان : قاعة الاجتماعات بدائرة المدينة

عقد مجلس بلدية صفاقس الجلسة التمهيدية للدورة العادية الاولى للمجلس البلدي لسنة 2020 يوم الاحد 19 جانفي 2020 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بدائرة المدينة اثناء جلسة علنية برئاسة السيد منير اللومي رئيس البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي التي تمت دعوتهم لمواكبة الجلسة حسب الاستدعاء عدد 7600/03 بتاريخ 15 جانفي 2020 والاتي ذكرهم : سمير الشريف ، منير العفاس ، راوية عميرة ، أنور جبير، سندس الفريخة ، محمود قدورة فرح الفراتي ، ضحى بوزيد ، درة شقرون ووليد كرشان .

كما حضر هذه الجلسة السيد حافظ الهمامي الكاتب العام للبلدية ، شكري اللوز ، حسناء قربوط عمر بوخدير وثلة من المواطنين والفاعلين في المجتمع المدني .

افتتح الجلسة السيد منير اللومي رئيس البلدية مرحبا بالحاضرين ومذكرا بالاطار القانوني الذي تنعقد بمقتضاه الجلسات التمهيدية وهو الفصل 216 من القانون الاساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 والي جاء فيه ما يلي :

" تسبق انعقاد الدورة العادية للمجلس وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم باشراف رئيس المجلس البلدي او من ينوبه من بين المساعدين شهرا على الاقل قبل تاريخ انعقاد الدورة ويدعى اليها متساكنو المنطقة البلدية بوسائل الاعلام المتاحة لسماع مداخلاتهم في المسائل ذات الصبغة المحلية وتعريفهم بالبرامج البلدية . يتم درس المقترحات المعروضة خلال الجلسة التمهيدية من قبل اللجان البلدية حسب مشمولاتها وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي . تلتئم الجلسات بالتناوب بمختلف الدوائر البلدية ."

كما أفاد السيد منير اللومي رئيس البلدية الحاضرين ان العديد من التحديات تنتظرنا وكمجلس بلدي نأمل في المساندة والمعاضدة من طرف المواطنين ومكونات المجتمع المدني .

اثر ذلك أحال السيد رئيس البلدية الكلمة الى الحاضرين وقد تمحورت تدخلاتهم حول النقاط التالية :
- المطالبة بايجاد مكان لتجميع الردم بالنسبة لمتساكني المدينة العتيقة حيث لا يمكن لهم وللمقاولين
ايصال الردم الى المصب الجهوي بالقنة

-2-

- الدعوة الى المحافظة على المدينة العتيقة وترميم اسوارها واسترجاع جمالياتها ومحاولة التقليل من مصانع
الاحذية حيث اصبحت المدينة ورشة للصناعات ما من شأنه التسبب في تلوثها

- الدعوة الى اعداد تصور شامل وجميل للمدينة العتيقة

- المطالبة بتكثيف الاعلام وتعليق اللافتات بالدوائر لاعلام المواطنين بانعقاد الدورات التمهيدية والدورات
العادية للمجالس البلدية

- الدعوة الى تحيين الموقع الرسمي للبلدية SIT WEB

- الدعوة الى الترفيع من الاعتمادات التي تم رصدها للمشاريع القرب والمشاريع المهيكلة في اطار برنامج
الاستثمار التشاركي ومطالبة البلدية بالاسراع في انجاز المشاريع المبرمجة

- المطالبة بتكثيف المراقبة والمتابعة الدورية والقيام بالمعاينات الميدانية للوقوف على الاخلاطات والتجاوزات
في العديد من المجالات كالنظافة والانارة والتعبيد والترصيف

- التعبير عن الاستياء من الوقوف العشوائي للسيارات والدعوة الى التصدي لمثل هذه الظاهرة

- لفت نظر البلدية الى المشكل المروري الذي سينتج عن مشروع الميترو الخفيف وتأثيره على حركة المرور
خاصة وان الممر المبرمج للحركة المرورية للسيارات والشاحنات وسيارات الاسعاف والحماية المدنية عرضه لا
يتجاوز 5 امتار ويتقلص في بعض الاماكن

- الدعوة الملحة الى تفادي المشاريع التي لا تمت للواقع بصلة ومراجعة الدراسات والاخذ بعين
الاعتبار خصوصيات المدينة .

- المطالبة باعادة النظر في بعض التراخيص المسندة للمنتصبين الفوضويين ومراعاة الحالات
الاجتماعية والدعوة الى تطبيق القانون على الجميع دون تمييز ولامحابة

- الدعوة الى اعداد دراسة شاملة واعداد تصور يتلائم مع خصوصية باب البحر الذي يعتبر واجهة
سياحية للمدينة في مجال البنية التحتية ، الطرقات ، الارصفة ، الانارة والتشجير

- تثمين الحملات المكثفة من طرف الشرطة البيئية والشرطة البلدية

- الدعوة الى التنسيق مع المؤسسات العمومية المتدخلة في شبكة الطرقات كالشركة الوطنية
لاستغلال وتوزيع المياه ، الشركة التونسية للكهرباء والغاز والديوان الوطني للتطهير

- المطالبة بالتدخل العاجل لصيانة بعض الحدائق التابعة للدوائر البلدية تتمثل كالاتي :

* تهيئة حديقة بورة العوايد بأريانة

* اصلاح أحواض حدائق كائنة بنهج المحيط بالحي التعويضي، زنقة الشيشمة ، نهج شكيب ارسلان
امام مدرسة السرور ، بورة الجراية وبورة السويسي

* تهيئة مجسم المفترق الدائري بين شارعي 14 جانفي و 18 جانفي

- المطالبة بالتدخل لمعالجة النقطة السوداء بنهج الفستق (زنقة الخضرة) حيث اصبحت مصبا للفضلات بجميع
انواعها ومآوي للحشرات السامة والزواحف والأفاعي والشواشنة ووكر للفساد الأخلاقي

- التعبير عن استعداد المتساكنين لمساندة ومعاودة البلدية في التصدي لكل الظواهر المزرية ومراقبة النقاط السوداء والابلاغ على المخالفين

- الدعوة الى ضرورة توسيع صلاحيات رؤساء الدوائر وترسيخ عقلية المواطنة لدى المتساكنين خاصة في مجال النظافة " فالنظافة عقلية وليست بلدية "

-3-

- ضرورة التصدي الى ظاهرة الانتصاب الفوضوي خاصة حول الاسوار من جميع الجهات باب الجبلي وباب الديوان وباب القصبه والباب الشرقي

- التساؤل حول وضعية المدرسة الحسينية وامكانية صيانتها واستغلالها من طرف الجمعيات

- تساؤل حول مشروع شاطئ الكازينو والقرار الذي اتخذته البلدية في خصوص منع نقل الفسفاط

- المطالبة بالاعتناء بالارصفة حيث اصبحت تشكل خطرا على المترجلين خاصة بعد ازالة اللوحات الاشهارية

- الدعوة الملحة الى ازالة الطوابي بالعديد من الاماكن لفتح الانهج وتعبيد الانهج الترابية

- المطالبة باحداث دورات مياه (ميضات) بمحطات سيارات الاجرة تاكسي

- ضرورة تركيز حاويات بالمدينة العتيقة وردع المخالفين خاصة اصحاب مصانع الاحذية الذين يقومون بالقاء الفضلات بالاماكن المهجورة

- الدعوة الى صيانة وترميم متحف دار الجلولي وتكثيف الانارة بالمدينة العتيقة

- تميم حملات النظافة التي قامت بها البلدية والدعوة الى مواصلة الجهود المبذولة وتشريك الفاعلين في المجتمع المدني والمتساكنين

- تعبئة نهج الجامع الكبير بالحجر الابيض حيث تم اختياره في برنامج الاستثمار التشاركي ثم وقع حذفه من قائمة المشاريع المبرمجة ، وكذلك الدعوة الى الاعتناء بنهج المنجي سليم (نهج الباي) واعادة تعبيده حيث يعتبر القلب النابض للمدينة

- المطالبة بوضع حواجز حديدية لمنع دخول التكتك والشاحنات المزودة بالبضائع

- المطالبة بنشر المعايير لاسناد رخص الانتصاب الفوضوي

- المطالبة وبشدة من الحد من الاختناق المروري على جميع الطرقات

اثر ذلك تناول السيد منير اللومي الكلمة لتقديم التوضيحات بخصوص التدخلات فأفاد بما يلي :

- تقديم الشكر الجزيل للتفاعل الايجابي مع العمل البلدي من حيث المشاركة في اللجان البلدية وايضا على مستوى الحضور لهاته الجلسة والتفاعل مع الاشكاليات المطروحة بالجهة

- بخصوص الاعلام فان المجلس البلدي حريص على الابلاغ بكل الاعمال والقرارات المتخذة سواء على الصفحة الرسمية للبلدية أو على صفحات التواصل الاجتماعي

- اما بالنسبة لموقع الواب سيتم تحيينه في أقرب الآجال

كما ستقوم البلدية بوضع خطة اعلامية للتواصل مع المواطنين ستنجز قريبا وليس لدى المجلس

البلدي نية التعتيم على المسار البلدي

-4-

- على مستوى المشاريع تم وضع استراتيجية كاملة ومشاريع مستقبلية ستنجز بالشراكة مع بعض

الشركات على غرار شركة تبرورة وشركة الميتر والخيف وكذلك سيتم انجاز مشاريع تمويل من طرف الوزارات مثل تهيئة المدينة الرياضية وتوسيع ملعب الطيب المهيري

كما تعهدت الدولة بانجاز منطقة تبرورة وتهيئة وتهذيب الاحياء المجاورة وتهيئة المنطقة

الصناعية بودريار 1 و 2

- اما بالنسبة لموضوع رفع الردم من المدينة العتيقة تم فتح مصب الردم بطريق الميناء بصفة مؤقتة

لتجميع الردم ثم يقع نقله الى المصب المراقب القنة وستسعى البلدية لايجاد حل في أقرب الآجال لهذا الاشكال بالتعاون مع متساكني المدينة العتيقة والمقاولين

- أما بخصوص ترميم الاسوار هو من مشمولات المندوبية الجهوية للتراث واسوار المدينة تعتبر

معلما تراثيا مسجلا لا يمكن ادخال اي تغيير أو توسيع عليها

كما ان وزارة التجهيز خصصت اعتمادات لدعم المدن العتيقة للقيام بتدخلات للسور والمباني ذات الطابع

المعماري الخاص

- بالنسبة للمدرسة الحسينية هي ليست ملكا للبلدية وسنقوم بالتدخل لدعوة وزارة التربية قصد صيانتها

وتعهدنا

- في اطار سعي البلدية على تحسين الوضع البيئي بالجهة قمنا بالعديد من الحملات التطوعية في

مجال النظافة ونحن نثمن تفاعل المتساكنين والفاعلين في المجتمع المدني مع تلك الحملات وايضا في تجاوبهم ازاء

الواجب الضريبي حيث بلغت نسبة الاستخلاص على العقارات المبنية 110% نتيجة العفو الجبائي من جهة ووعي

المواطن من جهة أخرى

- بالنسبة لظاهرة الانتصاب الفوضوي التي استفحلت ستسعى البلدية الى معالجة هذه الظاهرة بايجاد

حلول تراعي الجانب الاجتماعي للمنتصبين من جهة ومن جهة اخرى رفع الاخلالات ومنع الفوضى وسنقوم البلدية

بمراجعة اسناد رخص الانتصاب الفوضوي

- بخصوص القرار البلدي المتعلق بمنع نقل الفسفاط من الميناء التجاري فهو مرتبط بتهيئة الميناء

التجاري الجديد بمعتمدية الصخيرة وقد تم في هذا الصدد اعداد دراسة عن طريق مكتب دراسات لا تخلف اضرار

بيئية على المنطقة

- أما بالنسبة للمشاريع المدرجة ضمن برنامج الاستثمار التشاركي لسنة 2020/2019 ستقوم البلدية

بانجازها ولم يتم حذف اي مشروع تم اختياره من طرف المواطنين

- بخصوص مشروع الميتر تم عقد جلسات كما نظمت البلدية يوم دراسي خلال شهر أفريل 2019

تم خلالها الاجابة على جميع التساؤلات والاعتراضات وسيتم تفادي هدم البنايات القائمة على جانبي الطريق

- كما ستقوم البلدية بانجاز مأوي جماعية ذات طوابق بالشراكة مع شركات خاصة للحد من ظاهرة التوقف العشوائي

كما ستقوم البلدية باعداد مناظرات أفكار بخصوص مشروع تبرورة والتنسيق مع جميع الاطراف المتدخلة في المشروع

- في اطار سعي البلدية لتحسين الوضع البيئي بشاطئ سيدي منصور سنقوم بمعالجة هذا الوضع بالتنسيق مع السيد الوالي وطالبنا باعداد دراسة المؤثرات البيئية على كامل المنطقة

-5-

كما سيتم صيانة بعض الطرقات الرئيسية كشارع مجيدة بوليلة ، شارع الحبيب بورقيبة وشارع

الرائد البجاوي وسيتم تركيز شبكة نقل جماعي على مسارات خاصة

- أما بخصوص قصر البلدية فيعتبر رمزا من اهم الرموز الاثرية وهو مصنف وقد تم تشييده بداية من سنة 1906 ومن ذلك الوقت لم يقع ترميمه وقد رصدت له البلدية الاعتمادات لتهيئته من الداخل دون المساس بالواجهات كما ستنتقل اشغال تهيئة السوق المركزي قريبا ، وستسعى البلدية جاهدة للمحافظة على المباني المصنفة تراثيا على غرار مبنى البنك التونسي والمبنى التابع لشركة السكك الحديدية (مقر الولاية سابقا)

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره لجميع الحاضرين على مساهمتهم في دفع العمل

البلدي ومطالبها اياهم بالتفاعل الايجابي والنقد البناء والتعاقد مع البلدية في جميع المجالات .

وأعلن في حدود الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال عن نهاية اشغال الجلسة .

صفاقس في

رئيس البلدية

الكاتب العام

منير اللومي

حافظ الهمامي